

العالم الهولندي يثير الجدل من جديد و يحذر من زلازل مدمرة بالبحر المتوسط



حذر راصد الزلازل الهولندي الشهير فرانك هوغريبتس، اليوم الإثنين، من: "حدوث زلازل مدمرة ونشاط بركاني في منطقة البحر المتوسط، في عدد من الدول"، مطالباً السكان بتوخي الحذر.

وأوضح فرانك هوغريبتس أن: "مخاطر الزلازل المدمرة تطال ثلاث دول في البحر المتوسط، وهي تركيا واليونان وإيطاليا"، مشيراً إلى شواهد انفجار بركان في المنطقة، كما حذر من زلزال كبير قد يضرب منطقة الشام.

وقال إن: "مخاطر الزلازل والبراكين ستكون في تركيا واليونان (بحر إيجه) وإيطاليا (البحر الأيوني)".

وأضاف أن: "الليلة الماضية كان لدينا زلزال كبير على لوحة البحر الكاريبي"، مشيراً إلى وجود نشاط مستمر للزلزال الذي ضرب صفيحة بحر إيجه بالقرب من سانتوريني.

وأكد أن: "هناك اثنين من الصفائح التكتونية للمنطقة، في الشمال الصفيحة الأوراسية، وفي الجنوب

الصفحة الإفريقية، وفي الجنوب الشرقي توجد اللوحة العربية، وفي المنتصف لدينا صفحة الأناضول وصفحة بحر إيجة بين تركيا واليونان".

وقال إن: "الصفحة العربية تندفع، على وجه الخصوص، نحو الشمال مقابل صفحة الأناضول، لذلك رأينا نتيجة هذه الديناميكيات، لأنه قبل عامين كان لدينا زلزال كبير في صدع شرق الأناضول بقوة 7.5 و7.8 درجة بمقياس ريختر، نتيجة ضغط الصفحة العربية على صفحة الأناضول".

وكما أوضح أن الصفحة التكتونية شمال الأناضول تعاني من تكتونية الصفائح، بسبب وقوع سلسلة الزلازل الكبرى بين عامي 1939 و1999، أيضا بسبب ضغط الصفحة العربية على صفحة الأناضول، ولا يمكن لصفحة الأناضول أن تذهب إلى أي مكان آخر سوى الغرب بسبب الصفحة الأوراسية في الشمال، وتندفع صفحة الأناضول ضد صفحة بحر إيجة، نتيجة لذلك هناك نشاط زلزالي كبير في المنطقة من وقت لآخر، وهي واحدة من أكثر المناطق النشطة زلزاليا.

وأكد أنه: "على مدار 120 عاما الماضية لم يكن هناك زلزال كبير في اليونان، فقط زلازل بقوة 6 ريختر ولم تصل إلى 7 ريختر، لكن عاجلا أم آجلا سيحدث ذلك، وأيضا في الجنوب الشرقي بالقرب من جزيرة كريت ليس هناك زلزال بقوة 7 ريختر".

وأشار إلى أن: "الصفحة الإفريقية تندرج تحت صفحة بحر إيجة، وهذا يحدث على طول القوس الهيليني، وإذا كان هناك اندساس، فإننا نتعامل مع زلازل ضخمة تبلغ قوتها 8.5 درجة أو أكبر تقريبا، لكن الأمر قد يستغرق مئات السنين".

وقال بالنظر للزلزال الذي وقع عام 2023، جنوب بلاد الشام فيعتبر هذا تحويل البحر الميت، كان هناك زلازل بقوة 7 ريختر في الماضي، لذلك يمكن توقع حدوث زلزال بقوة 7 ريختر هناك في المستقبل القريب.

وأما بالنسبة لإيطاليا في الغرب، فأوضح هوغرييتس، أن: "هناك زلازلين بقوة 7 ريختر في الجنوب، في بدايات القرن الماضي، وفي جنوب إيطاليا هناك قوس بركاني، قوس كالابريا، وكانت هناك زلازل كبرى في الماضي، وهناك زلازل مدمرة على طول قوس كالابريا".

وأضاف أنه: "في وسط إيطاليا يوجد الصدع والصفحة الإفريقية تذهب إلى البحر الأدرياتيكي، لذا فمنطقة البلقان تتعرض لزلزال أكبر من وقت لآخر، وهي منطقة زلزالية ديناميكية للغاية".

وبخصوص ارتباط زلازل البحر المتوسط بالبراكين، أكد فرانك هوغريبتس أن ما يحدث من زلازل في منطقة البحر المتوسط مرتبط بالبركان، ففي صفيحة بحر إيجه هناك القوس الهيليني، من جنوب تركيا أسفل جزيرة كريت ثم تصل لليونان، وفي الشمال هناك قوس بركاني نشط، وعدد من البراكين وسانتوريني واحدة من أكثر البراكين شهرة، وكذلك نشاط زلزالي في تلك المنطقة، ونشاط بركاني فالفشرة رقيقة جدا هناك وتوجد غرف الصهارة.

وأشار إلى أنه: "لا يوجد دليل على تسرب الصهارة إلى القشرة العليا، لكن ذلك يمكن أن يتغير".

وفي تحذيره لسكان إيطاليا وتركيا واليونان من زلازل مدمرة، أكد هوغريبتس أن: "الزلازل الأكبر سيكون في جنوب إيطاليا وسيكون مدمرا، ولن يكون على صفيحة بحر إيجه، ومن الممكن أن يحدث زلزال بقوة 7 ريختر في وسط إيطاليا، وسيكون مدمرا جدا، ففي عام 2009 كان هناك زلزال قوي".

ولفت إلى أن إيطاليا ليست معفاة من النشاط الزلزالي المدمر، متوقعا حدوث زلزال قريبا في وسط وجنوب إيطاليا، وحدث أمس زلزال بقوة 7.6 درجة على صفحة البحر الكاريبي.